

أَمَّا النَّهَارُ، فَأَنْتِ مَا شَجَنِي،
وَاللَّيْلُ أَنْتِ طَوَائِفُ الْحُلَمِ
لَا تُظْهِرِي سِرِّي، فَإِنْ حَدِيثُكُمْ
فِي مُحْصَنٍ ^(١) أَنْأَى مِنَ النِّجَمِ
إِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ يَنْقُصُهُ
طَوْلُ الزَّمَانِ، وَحُبُّكُمْ يَنْمِي
سَأْرُبُ ^(٢) وَضَلَّكَ، إِنْ مَنَنْتِ بِهِ،
فِي الْمُخِّ، يَا سُكْنَى ^(٣)، وَفِي الْعِظَمِ

أُبَيِّنِي

يذكر نعمًا:

[مجزوء الوافر]

أُبَيِّنِي الْيَوْمَ، يَا نَعْمَ،
أَوْضَلُ مِنْكَ، أَمْ صَرُمٌ؟
فَإِنْ يَكُ صَرُمٌ عَاتِبَةٌ،
فَقَدْ نَفَنِي وَهُوَ سَلَمٌ
تَلَوْمُكَ فِي الْهَوَى نَعْمَ،
وَلَيْسَ لَهَا بِهِ عِلْمٌ
صَحِيحٌ، لَوْ رَأَى نَعْمًا،
لَخَامَرَ ^(٤) جِسْمَهُ سُقْمٌ
جَلَّتْ نَعْمٌ عَلَى عَجَلٍ،
بَبْطُنٍ مَنَى، وَهُمْ حُرْمٌ
أَسِيلًا ^(٥)، لَيْسَ فِيهِ لَنَا
ظَرِ عَيْبٌ، وَلَا كَلَمٌ ^(٦)

(١) المحصن: القفل.

(٢) أرب: أمتلك.

(٣) سكنى: اسم امرأة.

(٤) خامر: خالط.

(٥) الأسيل: الخد الطويل.

(٦) الكلم، بسكون اللام: الجرح.